

## 3 - شرح الواجبات المتحتمات ) 3 ( - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

دينه ونستوعبه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشده لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعده - 00:00:00

هذا هو يعني اهل الدرس او المجلس الثاني اليوم الثاني من عند هذا اليوم العلمي في كتابي اه الواجبات المتعدمة المعرفة على كل مسلم ومسلمة وهو متضمن لمجلس المجلس الثالث قد يكون معه رابع - 00:00:20

اتقدم في اليوم الماظي الشهر الماضي قراءة في مجلسين ويتم ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بعون الله تعالى وكنا انتهينا في الدروس الماضية من الكلام على انواع الشرك - 00:00:44

بعد الفراغ من ذكر التوحيد وانواعه. بقي الكلام على اقسام الكفر والنفاق وما يتبع ذلك من مسائل نسأل الله ان يعيذنا من الكفر واسبابه انه جواد كريم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:09

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف حفظه الله تعالى الكفر كفرا. الاول كفر يخرج من الملة وهو خمسة انواع. النوع الاول هنا ذكر الكفر مثل ما اتقدم ان هذه الاقسام اقسام التوحيد - 00:01:38

واقسام الشرك واقسام الكفر والنفاق هذه لخصها المصنف من رسالتني الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب. المعروفة بالرسالة المفيدة هنا ذكر اقسام الكفر الكفر اصله في اللغة التغطية في اللغة التغطية - 00:01:59

والستر والجحود شakra وسمى ذلك لانه تغطية وستر لحق الله عز وجل على عبده وجحود له والكفر مثل ما قال المصنف نوعان او كفران اكبر واصغر كفر يخرج من الملة وهو الاكبر - 00:02:25

يخرج من الملة. صاحبه خالد مخلد في النار. والقسم الثاني الكفر الاصغر وهو ما لا يخرج من الملة وجاء تسميته في الشرع كفرا وسيأتي ذكره سياطي ذكره وما الفرق بين الكفر والشرك - 00:03:02

والنفاق كما ان الشرك نوعان اكبر واصغر. الكفر نوعان اكبر واصغر والنفاق نوعان اكبر واصغر اما الفرق بين الكفر والنفاق فهو من ناحية الاخفاء والاعلان الاخفاء والاعلان لان النفاق يكون يخفيه صاحبه - 00:03:26

ويكون على عمل اهاما ان كان من الاكبر فهو يكون على عمل من الكفر لكن يخفيه ويظهر الاسلام واما ان كان اصغر فهو على الافعال التي هي من صفات المنافقين لكن لا تخرج من الملة - 00:03:49

ويرجع الى النفاق الى الاعتقاد اكبر وفيه امور من الفعل افعال تخرج من الملة ايضا قد لا يظن انها كفر المهم انها سياطي الكلام عن النفاق الفرق بين الشرك الاكبر والكفر الاكبر ان الكفر ان الشرك - 00:04:12

والكفر كلاهما مخرج يتفقان في انهم وكلاهما المخرج من الملة موجب للخلود في النار الا انهما يختلفان في الاسباب يرجع الشرك الى التشريك والمساواة مع الله العبادة وهو كفر ويرجع الكفر الى - 00:04:44

الجحود او الفعل الجحود او الفعل لكنه قد لا يكون فيه تشريك في الفعل. يكون فيه تشريك في الحق مثل ما قال تعالى عن ابراهيم الخليل يا ابتي لا تعبد الشيطان - 00:05:07

وهكذا وهما يرجعان الى امر واحد مخرج من الملة وهو كله كفر بالله. الشرك نوع من الكفر النوع الاول كفر التكذيب هذى انواع الكفر قال الكفر الكفران الاول كفر يخرج من الملة - 00:05:28

القسم الاول كفر اكبر يخرج من الملة. والكفر الاكبر خمسة انواع. خمسة انواع نعم النوع الاول كفر التكذيب والدليل قوله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه - 00:05:49

اليس في جهنم مثمن للكافرين ؟ هذا كفر التكذيب لأنه مكذب ومن عذر اي لا اظلم احنا ظلم الظلم بمعنى الكفر هنا والشرك. اي لا اعظم شركا من افترى على الله كذبا. هذا صنف - 00:06:07

او كذب بالحق لما جاء. هذا الشاهد او كذب بالحق لما جاء ثم قال ليس في جهنم مثوى للكافرين سماهم كافرين فهذا كفر التكذيب ويرجع هذا الى اعتقاد كذب المستيقن به من الشريعة - 00:06:26

اما تكذيب الرسول او تكذيب بعض ما جاء به اما تكذيب الرسالة كلها او تكذيب بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كفر التكذيب كبر التكذيب النوع الثاني كفر الاباء والاستكفاء مع التصديق. والدليل قوله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدن - 00:06:48

لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. هذا النوع الثاني نعوذ بالله. هذا اخطر ما يكون وهو الكثير فيه في اداء 00:07:17 الرسل هو التصديق مع التصديق صدقوا في قلبه مصدق -

لكنه ابى واستكبر اذا معاذة واستكبار لباء رفض ايذاء الرفض واستكبار عن الاتباع والطاعة وكما قال تعالى عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. ظلما وعلوا جحدوا بالرسالة رسالة موسى عليه السلام - 00:07:36

لكن في انفسهم مستيقنون. كانوا مستيقنون بها لم يكذبوا في انفسهم وكما قال عن مشركي قريش قال فانه لا يكذبونك ولكن 00:08:03 الطالمين بآيات الله يجحدون كفرهم كفر جهاد يعني وتكذيب مع انهم في الحقيقة لا يكذبون -

فاذما تكذيب نوعان تكذيب يكون في قلبه غير مصدق وهذا قليل في الرسل تكذيب الرسل قليل. لأن آيات الرسل وعلاماتهم ظاهرة 00:08:29 لكن قد يكون هناك تكذيب في بعض اخبار الرسل -

او ما اوحى اليهم به او شك زيتني عاد المهم ان هنا هذا الكفر الثاني اباء واستكبار. والدليل على هذا قصة قصة ابليس قال الا ابليس ابى واستكبر هذا كفره لأن ابليس - 00:08:52

عاتبه الله ويعلم ان الله ربك وان امر ان امره له ان يسجد لادم منه ومع ذلك ابى ان يسجد واستكبر ان يسجد استكر لان استكباره عن ادم هو استكبار عن امر الله في الحقيقة - 00:09:13

استكبار عن السجود لادم واستكبار عن امر الله. هذا هو هذا مآل الامر. من الذي امره ان يسجد الله؟ اذا هو مستكبر عن امر الله وهذا غالبا على اعداء الرسل - 00:09:36

قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به كفر اليهود لما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حقا وجاءتهم البينات به كفروا هذا اباء واستكبار عن السجود لادم واستكبار عن امر الله. هذا هو هذا مآل الامر. من الذي امره ان يسجد الله؟ اذا هو مستكبر عن امر الله وهذا 00:09:53

عند هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة ولا يردد الى ربي لا جدن خيرا منها من قبلها. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه والله ربى ولا اشرك بربى احدا. نعم هذا كفر الشك - 00:10:23

والري وهو كفر الظن ايضا لان الشك والرن هو الشك والريب والظن آيا يتواردان على معنى واحد وهو التردد والتردد في صحته وهذا 00:10:43 الرجل هذه قصة الرجلين اصحاب الجنة انه قال دخل جنته وهو ظالم لنفسه -

ما في عنده من الذنب يعني حالة كوني ظالم لنفسه بهذا ثم قال ما اظن ان تبيد هدي ابدا لكثرة ما عنده منها جنتان ثم قال ما اظن 00:11:14 الساعة قائمة شك -

شك في قيام الساعة الشاهد من ان صاحبه لما قال اكفرت بالذي خلقك من تراب. كفرت بالله يعني اقر الله له هذا الحكم بكفره اقره انه وصف صحيح اذا هو كفر الشك - 00:11:30

كفر الشك وهو ان يكون عنده شك في في صدق الرسول او شك في البعث او شك وهكذا كل ما هو معلوم من الدين بالضرورة  
بالاجماع والنصوص القطعية اذا شك فيها - [00:11:54](#)

هذا هو الكفر كفر الشك وهذا يقع كثيرا من المنافقين ويقع كثيرا من المتكلمين لان عندهم شكوك كثيرة في صحة ادلة  
اثبات الاسماء والصفات هذا امر متعلق بالتوحيد - [00:12:08](#)

فعدهم تصادم بينما بنوا عليه توحيدهم من النفي والتعطيل مع ما يرون من الادلة القطعية من الكتاب والسنة والاجماع السلفي على  
اثباتها فلا يزالون في ربيهم يتربدون فاذا اراد ان يقطع هذا الريب عن نفسه - [00:12:34](#)

حكم على هذه الادلة بانها غير دالة على اليقين تحول من الشك الى الكفر نعوذ بالله هذا هو حقيقة الامر حقيقة انهم يثبتون التوحيد  
بل انهم مما ان يكونوا متربدين في دلالات - [00:13:01](#)

هذه الادلة واثبات اعظم شيء وهو توحيد الله في اسمائه وصفاته فاذا رفع ازال هذا الشك عن نفسه جزم بالتعطيل وعن دلالتها خلاف  
ما يعتقد حتى يجزم بعضهم ويقول ظواهر الكتاب والسنة كفر - [00:13:26](#)

يجب ان تتأول هذا هو الحادي الشديد اعوذ بالله نعم النوع الرابع كفر الاعراض. والدليل قوله تعالى والذين كفروا عما انذروا  
معرضون. نعم لانه وصفهم بهذا قال الذين كفروا هذا كفر - [00:13:50](#)

عما انذروا عن الذي انذروا به معجزون وهذا تقدم كبر الاعراض وهو ان يعرض عن الدين كلها او يعرض عن تعلمه او تفهمه او يعرض  
عن اتباعه وبهذا تفهم الجواب الذي يشكى على بعض الناس يقول مثلا - [00:14:12](#)

هؤلاء اليهود او النصارى وكذا كلهم يدخلون النار اذا ما اتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم نقول نعم. لانهم معرضون والذين كفروا عما  
وجاءت الرسل كلهم وقالوا لهم اذا بعث محمد فاتبعوه - [00:14:38](#)

صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ومبشرا وعيسي ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات كفروا لما جاء  
النبي صلى الله عليه وسلم واظهر لهم البيانات - [00:14:58](#)

انهم عندهم في كتبهم انه احمد وصفته كذا الى اخره المهم هذا وتقدم هذا في نوافض الاسلام الناقد الاخير كفرها الاعراب النوع  
الخامس كفر النفاق. والدليل قوله تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - [00:15:13](#)

هذا كوبري النفاق هو النفاق نوعان اكبر واصغر. هذا المراد به الكفر الاكبر المراد به الكبر الاكبر. نفاق لانه نوح كفر وهذا الدليل ذلك  
بانهم امنوا ثم كفروا. كفروا بالنفاق فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - [00:15:42](#)

الثاني من نوعي الكفر وهو كفر اصغر خلاصة العمر ان انواع الكفر الاكبر ها خمسة وهي من دون ما تنتظروا لي في ايديكم كفر التكريم  
والاستكبار مع التصديق. كفر الاعراض بعد. والاخير؟ كفر النفاق. اعوذ بالله. وكفر النفاق سبأتي - [00:16:04](#)

ذكره في انواع النفاق النوع الثاني كبر الاصغر نعم. وهو كفر اصغر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة. والدليل قوله تعالى وضرب الله  
مثلا قرية ان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون  
- [00:16:33](#)

قد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. هذا الشاهد يوم قال كفرت بانعم الله نعم الله وهذا كفر اصغر. وليس  
المقصود به الجحود جحاد نعمة الله. لانه اذا جحد نعمة الله عليه تحول الى كفر. اكبر. الاكبر الذي هو وجوه كفر الجحود - [00:17:00](#)

لكن هنا لا ان يقابل النعمة بكفرانها اما نسبتها الى غيره كمثل من قال يقول لولا كذا وكذا مطرنا بنوء كذا الحديث المعروف قال  
اتدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [00:17:20](#)

هو كافر فمن قال انطربنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بالكون. ومن قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكون وهذا بالنسبة  
نسبة السبب دون الاعتقاد هم هم لا يعتقدون ان الكوكب هو الموجب والخالق لله - [00:17:46](#)

المطر لا يكون هو سببها وكذا وخبرنا عن كذا ظهوره وسماه كفرا لانه نسبوها الى اليه ومثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه  
اثنتان في الناس هما بهم كفر - [00:18:12](#)

طعن في الانساب والمياه على الميت. هذى من صفات الكفار لأنها اذا نظرت اليها آن ينادى الميت جزء جزء و عدم رضا بالله بالقدر والمصيبة وهي قدر اذا هنا هذا وكذلك كل ما سماه الله ورسوله كفرا - [00:18:33](#)

في الكتاب والسنّة ولا يصل حد الكفر الاكبر هو داخل في الكفر الاصغر. والفرق بين الكفرين من جهة ان الاكبر يخرج من الملة والصغر لا يخرج من الملة والاكبر موجب للخلود في النار والصغر لا يوجب الخلود في النار - [00:19:04](#)

كغيره من الكبائر التي لا الله يحاسب عليها الانسان اه ثم يخرج المسلم اذا لم يكن معه شرك او كفر اكبر بقي قضية هل هو تحت المشيئة مثل مثل قضية الشرك هل هو مثل - [00:19:23](#)

تحت المشيئة ام لا هذا محل خلاف بين العلماء وتقدم تكراره. ماشي النفاق نوعان اعتقادى وعملى ماذا ايضا النفاق باعتقادى اكبر مخرج من الملة وعملى اصغر لا يخرج من الملة ائما هو من كبائر الذنوب - [00:19:49](#)

النفاق الاعتقادي ستة انواع صاحبها من اهل الدرك الاسفل من النار. لان الله وصف المنافقين بانهم في الدرك الاسفل من النار الاول تدريب الدرك لان النار دركات كل الطبقة السفلی اشد من الطبقة العليا - [00:20:15](#)

وهكذا فالدرك الاسفل اشدها نعوذ بالله هذه شمة دركات واما والشي اذا كان صعودا يسمى درجات معالج واذا كان نزوا لا يسمى درك درك الاول تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم. الثاني تكذيب بعض ما جاء به الرسول. ماذا قدم ايضا الفرق بين النفاق - [00:20:38](#) نوعي النفاق مثل ما تقدم في الكفر والشرك النفاق الاكبر يخرج من الملة موعود عليه وهكذا نسأل الله العافية والسلامة يقول آن الاول تكذيب الرسول نعم هذا من النفاق. من النفاق - [00:21:08](#)

يعني مثل ما قال عز وجل واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك رسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون اتخاذوا ايمانهم جنة هذا كل ما يحلون به هو وقاية - [00:21:30](#)

تصدوا عن سبيل الله. هذا مراده ثم وصفهم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون هذى وصفهم انهم يكذبون الرسول في باطن انفسهم او فيما يلحن ولا تعرفنهم في لحن القوم - [00:21:47](#)

او فيما يخفون فيما بينهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ائما احنا مستهزئون فهم فيما بينهم يخفون يقولون هذا في الذي يخونه عن الرسول. المهم ان يكون غسل النفاق. اصل النفاق من آن - [00:22:07](#)

الابداع والاخفاء وتنفيذ الشيء بتحسين مظهره كما جاء في الحديث ينفق سلطته بالحلف الكاذب. ينفقه يروجها هذا هو سببه انهم يزيتون حالهم ليروجوا لدعائهم وحالتهم او يمشوا احوالهم هذا اصله - [00:22:28](#)

وقيل انه مأخوذ من نافقة اليربو تعرفون الجربوع؟ ها ما تعرفونه صغير دوبية ها برية طويلة الرجلين جدا قصيرة اليدين جدا طويلة الذنب جدا تعتمد على رجالها ها والذنب في الجري - [00:22:59](#)

الموسم يربوع لانه يربوع هكذا الشيء الثاني الجربوع له نافق غريب فيه ذكاء فطري طبعا يعمل آن مخرجين له مخرجين طوارى يعمل مخرجين طوارى غير المخرج الرئيسي ثلاث مخارج مخرج رئيسى اذا خرج ودخل في الليل في النهار يختبئ في الليل يخرج - [00:23:30](#)

وهذا له بواية ويجعل عليها ما يخالف يصير درس الحيوان على يعمل عليها يسمونها القصعة من القاصعاء والمخرج الثاني النافقة ومخرج البابل الطبيعي قاصعة هذه يحفرها حتى يجعل عليها مكان ما تراه مثل حجر صغير حصى كأنه - [00:24:16](#)

ما تتبه له والنافق يحفر حتى تبقى طبقة رقيقة جدا. مجرد ما يضربيها برأسه تنفتح يعني عنده ايش خطط هندسية قشرة القشرة ثم يحفر مداخل هنا مخرج وهنا مخرج ها - [00:24:48](#)

والمكان الرئيسي الذي يحفر فيه في شدة اذا دخل في الصيف ما يتركه مفتوحا الصيف كله الا في شدة البرد في الايام هذى يترك البوابة مفتوحة الايام هذى القوانين ذي - [00:25:13](#)

شتاء المربعانية بوابة مفتوحة اللي يعرف ان الحيوانات ما تأتي تعبان ولا غيره ولا مشكلته في التعبان يدخل عليه مشكلاته في الانسان اللي يعرف عنده خطة يدخل هذا سمي النافق النافقة لان عنده المكانين هذيلاب يخرج من اي شيء المنافقون هكذا يصنعون لهم

حجج يحلفون انهم يؤمنون بالرسول وكذا شغلتنا اموالنا واهلونا اعذار كثيرة ها ما سمي من هذا سمي قيل لانه يعني يعني يشبه شغل المنافقين الله المستعان. لكن العجيب من الذي علمه انه اذا جاء الشتاء - 00:26:02

ما يسکر البیبان الباب الرئیسي اترکه مفتوح انه یعلم ان هذه الدواب التي تأتي ما تخرج في الشتاء سبحان الله الذي اعطى شيئاً كل شيء خلقه ثم هدى سبحان الله - 00:26:30

على كلنا الا النفاق الاول تکذیب الرسول. نعم بعده. الثاني تکذیب بعض ما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم صحیح هذا بعضه بعضهم یؤمن ببعض ويکفر ببعض. مثل الذين جاءوا اليه وقالوا نؤمن بکذا وكذا لا نؤمن به. فكانوا یزعمون - 00:26:56

انهم ینافقوا اليهود لأن اليهود فيهم ثلاثة اقسام كانوا في زمن النبي صلی الله علیه وسلم قسم اسلمو وهم قلة عبد الله ابن سلام وكذا وقسم کفروا وعاندوا وحاربوا ولم وقسم نافقوا - 00:27:16

وقالوا نؤمن انک رسول الله الى العرب ويصدقون بهذا.اما ان یجب عليهم ان يتبعوه فلا هؤلاء منافقون الكفار لكن هذا ظنهم کذبوا بعظ ما جاء به الرسول انه للناس - 00:27:30

عامة؟ قالوا لا فهم في انفسهم يصدقون انه الرسول الموعود به ولكن ليس للناس عام هؤلاء منافقون وان زعموا انهم مؤمنون وهكذا من یؤمن ببعض ويکفر ببعض مثل الذي الان بعض تجده يصلی ويصوم وكذا وهو كثير من اخبار الرسول - 00:27:51

الثابتة يقول العقل يا اخي ما يقبلها. يدخل العقل فيها ويقول لا اني ما اقبل ويقول لك مثلا هذه احاديث احد او کذا او غير ذلك وهي ثابتة ما نقلها - 00:28:11

هذا من هذا النفاق لكن ما یشعر. یظن انه مؤمن ویظن انه یعظم الرسول وهو في الحقيقة نفاق لأن الله یقول فلا وربك لا یؤمنون حتى یحكموك فيما شجر بينهم - 00:28:26

ثم لا یجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ویسلموا تسليما اذا ما سلم تسليما او لم او آلا حرج في نفسه وقد هلك لا یؤمن من ثالث الثالث بغض الرسول صلی الله علیه وسلم هذا نوع ان يكون في نفسه بغض الرسول مهما كان لو ادنى بغض - 00:28:39

لا یؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين فكيف بالبغض لو الزعم انه متبع النبي صلی الله علیه وسلم نفاقا قال الله عن عن الذين زعموا انهم یحبون الله - 00:29:02

ولم یذعنوا قل ان کنتم تحبون الله فاتبعوني یحببكم الله ویغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطیعوا الله والرسول فان ان الله لا یحب الكافرين هو کفر الرابع بغض بعض ما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم. نعم. یبغض بعض الشريعة - 00:29:27

لم یسلم لها فهذا کفر من التسلیم لمن؟ لما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم كل محبتة ما یکفي. ما یکفي التسلیم بلا محبة لا بد من محبة كل ما شرى - 00:29:59

مما آلا ما یوافق هوی النفس هؤلاء یوافقون كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لا یؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت جئت به الخامس المسرة بانخفاض دین الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:30:15

هذا يوجد بعض الناس یفرح ان يكون یرنى یرنى ان الاسلام فيه شدة وكذا هو تدين بالاسلام لكن یرى فيه تشدّدات في امور فوده انه ما ما یكون للإسلام الارتفاع - 00:30:41

وهذا يوجد حتى في ابناء المسلمين هذا النفاق الاکبر ویفرح اذا انخفض هذا الدين المطاوعة یصيرون علينا کذا صاروا یصیر کلش متشدد وكلش محروم وهذا حرام یکره ارتفاع - 00:31:01

الاسلام وقوته. اعوذ بالله. نفاق ولو زعم انه مؤمن ان الله یقول ان تصبك حسنة تسوئهم وان تصيبك مصيبة یقول قد اخذنا امرا تحزبنا من الامر من بدايته اذا اخذنا امرنا من قبل - 00:31:23

يتولوا وهم فرحون هذی صفة المنافقین اذا نزلت بالنبي صلی الله علیه وسلم مصيبة او باصحابها او بکذا بالدين يعني معركة او کذا فرحا بها ویقولون الحمد لله اننا ما قد اخذنا امرنا من قبل يعني هيأنا امورنا یسمونه خط الرجعة هذا - 00:31:43

هـ يصـير كـاملا مـع النـبي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم يـجـعـل لـه وجـه مـع الـاعـداء وـيـفـرـح وـتـولـوا وـهـم فـرـحـون فـي حـال كـوـنـهـم فـرـحـين اـعـوذ بـالـله نـعـم السـادـس الـكـراـهـيـة بـاـنتـصـار دـيـن الرـسـول صـلـى الله عـلـيه وـسـلم. يـكـرـه يـكـرـه اـنـتـصـار الدـيـن. اـمـا اـنـتـصـارـه فـي - 00:32:05

معـارـك وـاـنـتـصـارـه فـي عـلـو شـائـه وـظـهـورـه وـاتـبـاعـه قـال عـز وـجـل فـيـقـال وـانـمـنـكـمـاـلـمـنـلـيـبـطـنـيـيـعـنـيـتـبـطـئـتـبـاطـئـمـنـمـكـمـلـمـنـيـتـوـضـأـفـيـاـلـقـادـمـاـلـلـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلم - 00:32:30

الـحـيـنـ اـصـابـتـكـمـ مـصـيـبـةـ قـالـواـ قـدـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـنـاـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـ لـمـاـذـاـ؟ اـذـ لـمـ اـكـنـ مـعـهـمـ ماـكـانـ حـضـرـوـاـ المـعـرـكـةـ وـاـنـ اـصـابـكـمـ فـظـلـ مـنـ اللـهـ لـيـقـولـنـكـ انـ لـمـ تـكـنـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـ مـوـدـةـ. يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ مـعـاـ فـافـوزـ فـوـزاـ عـظـيـماـ - 00:32:50

اـذـ غـنـمـوـاـ بـالـمـعـرـكـةـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ مـعـهـ هـذـهـ الدـنـيـاـ يـتـبـاطـأـ عـنـ الـخـرـوجـ مـعـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلمـ فـاـذـاـ نـزـلـتـ مـصـيـبـةـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ فـرـحـ الـحـمـدـ لـلـهـ اـنـيـ لـسـتـ مـعـهـمـ. هـذـاـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـ. اـيـضاـ يـضـيـفـ النـعـمـةـ اـلـلـهـ - 00:33:16

الـظـاهـرـةـ اـنـهـ نـعـمـةـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ خـذـلـاـنـ مـنـ اللـهـ اـذـ مـعـكـمـ مـعـهـمـ شـهـيدـ عـلـىـ كـلـ هـذـهـ صـفـاتـ الـمـنـافـقـ اـعـوذـ بـالـلـهـ هـذـاـ القـسـمـ القـسـمـ الـاـوـلـ وـهـوـ كـفـرـ النـفـاقـ الـاـكـبـرـ. النـفـاقـ الـاـكـبـرـ - 00:33:35

تـوـخـذـ بـعـضـ ماـ جـاءـ بـهـ الرـسـولـ. يـعـنـيـ هوـ الـاعـرـابـ اوـ الـكـراـهـيـةـ لـاـ لـاـ كـراـهـيـةـ بـغـضـ بـغـضـ يـبـغـضـ بـغـضـ مـثـلـاـ انـ السـارـقـ تـقـطـعـ يـدـهـ سـمـيـهاـ وـحـشـيـ

اـنـ القـاتـلـ اـنـ اـنـ الزـانـيـ الـمـحـصـنـ يـرـجـمـ كـيـفـ يـرـجـمـ - 00:33:58

كـذـاـ بـعـنـفـ اـيـهـ يـرـضـيـ مـثـلـ ماـ قـالـ ذـاكـ يـدـعـيـ كـذـاـ يـقـولـ يـدـ بـخـمـسـ مـئـيـنـ مـسـجـدـ وـدـيـتـ فـمـاـ بـالـهـاـ قـطـعـتـ فـيـ رـبـعـ دـيـنـارـ بـكـلـ يـدـ لـوـ اـحـدـ

اعـتـدـىـ عـلـيـهـ وـقـطـعـهـ دـيـتـهـ خـمـسـ خـمـسـمـةـ مـسـجـدـ ذـهـبـ خـمـسـ مـئـةـ دـيـنـارـ - 00:34:19

لـاـنـ الـدـيـةـ اـلـاـنـسـانـ الـكـاـمـلـ الـفـ دـيـنـارـ الـيـدـاـنـ اـلـتـنـتـاـنـ خـمـسـمـيـةـ وـخـمـسـمـيـةـ الـفـ فـاـذـاـ قـطـعـتـ اـعـتـدـىـ عـلـيـهـ اـنـسـانـ دـيـتـهـ خـمـسـ مـئـةـ رـبـعـ دـيـنـارـ

تـقـطـعـ فـيـهـ يـقـولـ عـادـ تـنـاقـضـ هـذـاـ الـمـعـرـيـ هـذـاـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ الشـاعـرـ وـكـذـاـ - 00:34:43

يـقـولـ تـنـاقـضـ مـاـ لـنـاـ الـسـكـوتـ لـهـ. وـنـعـوذـ بـالـلـهـ مـوـلـانـاـ مـنـ النـارـ. اللـهـ اـكـبـرـ. شـفـ التـقـوىـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ النـارـ وـهـوـ اـيـشـ؟ يـقـولـ تـنـاقـضـ هـذـاـ

مـؤـمـنـ وـيـزـعـمـ اـنـهـ يـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ النـارـ. يـقـولـ نـسـكـتـ نـصـبـ - 00:35:06

اـعـوذـ بـالـلـهـ رـدـوـاـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ يـبـيـنـ لـهـ لـوـ عـقـلـ لـرـأـيـ نـرـىـ الـفـرـقـ وـقـالـ قـلـ لـلـمـعـرـيـ عـارـ اـيـ مـعـارـ جـهـلـ الـفـتـىـ وـهـوـ مـنـ التـقـىـ عـارـيـ اوـ مـنـ

وـصـفـ الـتـقـىـ عـارـيـ - 00:35:25

عـزـ الـاـمـانـةـ اـغـلـاـهـاـ وـارـخـصـهـاـ ذـلـ الـخـيـانـةـ فـاـفـهـمـ حـكـمـ الـبـارـيـ لـمـاـ كـانـتـ يـداـ اـمـيـنـةـ صـارـتـ قـيـمـتـهـاـ غـالـيـةـ. هـاـ؟ عـزـيـزـتـيـ خـمـسـ مـئـةـ دـيـنـارـ مـنـ

الـذـهـبـ وـلـمـ خـانـتـ هـزـوـاـ الـاـمـانـةـ اـغـلـاـهـاـ وـارـخـصـهـاـ ذـلـ الـخـيـانـةـ فـاـفـهـمـ حـكـمـ الـبـارـيـ - 00:35:48

لـوـ كـنـتـ اـفـهـمـ هـذـاـ لـكـنـ قـضـيـةـ هـوـ ذـكـيـ تـرـىـ الـمـعـرـيـ مـنـ دـهـاـ الـعـالـمـ الـاـذـكـيـاءـ لـكـنـ الـلـايـمـانـ مـعـدـوـمـ فـيـنـطـمـسـ قـلـبـهـ عـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ نـسـأـلـ اللـهـ

الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ وـنـظـائـرـهـ كـثـيـرـةـ وـالـنـفـاقـ الـعـمـلـيـ خـمـسـةـ اـنـوـاعـ. وـالـدـلـيـلـ قـوـلـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـةـ الـمـنـافـقـ ثـلـاثـ. نـسـبـ الـعـملـ

لـاـنـهـ فـعلـيـ - 00:36:15

يـاـ قـلـبـيـ لـاـ يـرـجـعـ اـلـلـقـلـبـ لـوـ نـظـرـتـ اـلـلـاـشـيـاءـ التـيـ مـرـتـ مـعـنـاـ سـتـ اـدـوـهـاـ اـلـاـوـلـ تـكـبـبـ الرـسـولـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـكـذـبـ اـلـثـانـيـ

بعـضـ ماـ جـاءـ تـكـذـبـ الرـسـولـ بـعـضـ بـغـظـ بـغـظـ وـالـثـالـثـ كـراـهـيـةـ. وـالـرـخـاءـ السـادـسـ. كـراـهـيـةـ - 00:36:45

كـلـهـاـ تـرـجـعـ اـلـلـقـلـبـ تـكـذـبـ تـكـذـبـ بـغـظـ بـغـظـ مـسـرـةـ هـاـ مـسـرـةـ الرـسـولـ هـاـ الرـجـلـ كـلـهـاـ تـرـجـعـ اـلـلـيـ اـيـشـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ بـاطـنـ وـظـاهـرـ بـاطـنـ

بـيـنـمـاـ هـذـاـ اـلـثـانـيـ الـعـمـلـيـ الـعـلـمـيـ الـذـيـ يـرـجـعـ اـلـلـيـ الفـعـلـ وـالـعـمـلـ. فـعـلـ اـلـاـنـسـانـ - 00:37:06

وـلـذـكـ جـاءـ كـمـاـ عنـ اـبـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ يـقـولـ اـدـرـكـ ثـلـاثـيـنـ مـنـ اـصـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـمـ يـخـافـ النـفـاقـ عـلـىـ لـاـنـهـ يـرـجـعـ مـنـهـ

قـدـ يـكـوـنـ لـيـسـ فـيـ نـفـسـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ لـكـنـ يـخـافـ مـنـ اـلـاـشـيـاءـ الـعـمـلـيـةـ - 00:37:32

اـخـافـ مـنـ اـلـاـشـيـاءـ الـعـمـلـيـةـ اـذـ حـدـثـ كـذـبـ وـاـذـ اـلـىـ اـخـرـهـ الـمـعـرـفـ كـمـاـ سـيـذـكـرـهـاـ الـمـصـلـىـ يـقـولـ رـجـلـ سـمـعـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

يـقـولـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ النـفـاقـ فـيـ الصـلـاـةـ - 00:37:52

قـالـ يـاـ اـبـاـ الدـرـدـاءـ مـاـ شـائـكـمـ النـفـاقـ؟ يـعـنـيـ اـنـتـ اـحـبـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ لـاـ تـأـمـنـ الـبـلـاءـ وـالـلـهـ اـنـ الرـجـلـ

لـيـفـتـنـ فـيـ سـاعـةـ وـاحـدـةـ. فـيـنـقـلـبـ عـنـ دـيـنـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ. لـحـظـةـ تـمـرـ عـلـيـهـ - 00:38:12

ينقلب عندي هنا ليس الامر بالسر اما بشهوة او شبهة قمنا بشهوة تعالوا لو شبهة تفسد عليه او شاهو سمعتم بالمؤذن الذي صعد على المحراب وعلى عفو المؤذن التفت وقال حي على الصلاة. اذا بجارة المسجد نصرانية - 00:38:32

شابة فتية جميلة جدا كما استطاع ان يكمل الاذان اعوذ بالله ونزل من فوره طرق الباب وكلمه يريد ان يخطبها فقالت لا كلم ابي كلم ابوها قال ابوها حتى تتبع دينهم. نصرانية - 00:38:58

فتردد ثم اذعن واتبع النصرانية شهوة لهذه المرأة فلما عقد له عليها مرض ولم يتمكن من ذلك مات على النصرانية نعوذ بالله واخر كان في الجهاد شف الاحوال يعني هذا هو مؤذن - 00:39:22

قلوب هذه نسأل الله العافية والسلامة. في الجهاد كان في حصار الروم قسطنطينية اطلت امرأة جميلة وكان حافظا للقرآن يقول ابن كثير اسمه عبد الرحيم كان حافظا للقرآن مع المجاهدين - 00:39:41

فرأها راسلها فقالت لا حتى تقدم فقدم قالت حتى تتبع دينهم فتتبع دينه ترك الجهاد وترك الاسلام كليا ورؤي بعد مدة راعيا في الخنازير ذله الله اذله الله في الدنيا قبل الاخرة - 00:40:00

بعد ما كان مع المجاهدين حملة القرآن فقيل له يا عبد الرحيم ما فعل القرآن قال نسيته الا اية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اعوذ بالله بوتين وصفد ان الله يقول ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:40:26

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. نسأل الله العافية والسلامة اللهم ثبتنا واهدنا. امين. اللهم احسن عاقبتنا وختمتنا يا ذا الجلال والاكرام ولذلك النبي كان كل يوم يقول اللهم يا مقلب القلوب - 00:40:54

ثبت قلبي على دينك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك وطاعة رسولك. فلذلك الانسان يحرص على هذا يجعلها ان لم تكن في الصلاة يجعلها في اذكار الصباح والمساء - 00:41:08

اللهم اهدنا والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذبا اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان وفي رواية اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر هذه بعض العلامات - 00:41:28

في بعض العلامات اية المنافق اي عالمة المنافق. اي المنافق النفاق العملي هذه وهي من كما قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول يعني انه تكثر هذه صفات المنافقين هذه صفات المنافقين. فمن وجدت فيه - 00:41:48

فهو كما جاء في الحديث من من كانت فيه خصلة النفس تتمة الحديث لأن هذا جاء من حديث ابي هريرة ومن حديث عبد الله بن عمرو وهو في الصاحي فيه من كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق - 00:42:09

كانت فيه خصلة من اتفاق حتى يدعها هي الكذب. لكن التعبير اذا حدث كذب هذا يشعر بأنه لزوم الكذب دائمًا كل ما يتحدث يكفي انه كل ما حدث كذا هذه - 00:42:26

وكذلك كل ما وعد اخلق يعد الناس وعلى نية الاخلاف فقط ليغرهם وكذلك كل ما اؤتمن خان كل ما خاصم في خصومة فجرا وكذب واقتري وزاد وكلما عاهد وعهدا غدر به - 00:42:44

هذه هذه صفة المنافق التي آآ من كانت فيه كلها فهو منافق خالص اعوذ بالله هل هذا الوصف الذي ذكرناه لكم لكن احيانا قد المؤمن يقع منه بعض هذه الاشياء - 00:43:08

لا على العزم عليها والمواظبة عليها يكون وقع في الذنب لأن الشعب لأن الذنب يا اخواني احفظوا هذا الامر المعا�ي والكبائر شعب من شعب الكفر او الشرك او النفاق كما ان الطاعات - 00:43:31

شعب من شعب الایمان واحفظوا هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعين اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان - 00:43:51

لاحظ قول لا الله الا الله اعلاها لأنها التوحيد. وهي قوله وادناها اماتة الاذى عن الطريق وهي فعلية ومنها الحياة وهي شيء يقع في القلب يظهر اثره على الجوارح قلبية في الاصل - 00:44:08

وهكذا شعب الایمان اما قوله او فعلية او عملية قلبية او قوله او فعلية كذلك النفاق قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم

يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم - 00:44:29

يعني ذا او كان كلها لم يحدث نفسه به لم يتمنى لم يفعله عند اصوله ايش باقي عنده اشبك وهكذا وهو انواع حتى لا يكون شخص يظن انه فقط في - 00:44:51

القتال لا كما قال الغزو كما قال في الحديث جاهدوا المشركين وباموالكم وبالستكم يأتي منها هذه الثلاث المهم يا اخوان ان المقصود ان هذه شعب لكنها لا يكون تكون شعب الكبri الا اذا وجد معها - 00:45:15

الاصل الاصل الاكبر كما ان الطاعات لا تكون ايمانا كاملا تاما الا اذا كان معها الاصل الكفار ما يتصدقون تصدقوا هل مجرد الصدقة تدخلهم الایمان؟ حتى يكون معها التوحيد ما تدخلها حتى يكون معها التوحيد - 00:45:43

مع انها جزء لكنها معها كفر كما ان صفاء شعب الكفر التي دون الاكبر معاصيها اذا وجدت من المسلم لا تخرجوا من الملة اذا لم يكن معها - 00:46:08

الاصل وهو الشرك او الكفر الاكبر وهكذا معنا الطاغوت ورؤوس انواعه. اعلم رحمك الله تعالى ان اول ما فرض الله على ابن ادم الكفر بالطاغوت والايمان بالله دليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فاما صفة هذا الطاغوت - 00:46:30

المأمور من من الطغيان. من الطغيان. ها واصله التجاوز بالحد. طغيان تجاوز الحد انا لما طفي الماء يعني تجاوز ولا تقضوا فاستقام كما امرت ومن تام ولا تطفوا وهكذا اول ما فرض الله علىبني ادم ان يكفروا بالطاغوت. وليرؤمنوا بالله. واستدل بالدليل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان - 00:46:59

بالطاغوت. هذا الذي اوجبه ان يكفروا بالطاغوت من يعبد الله وحده كما قال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها والله سميع عليم. العروة الوثقى هي الاسلام والايمان وكلمة التوحيد - 00:47:30

واصل الاستمساك بها على هذين الركبين يكفل بالطاغوت ويؤمن بالله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ثم يقول بصفته قال فاما صفة الكفر بالضبط الان نتكلم عن صفة الكفر به. ايوه فاما صفة الكفر بالطاغوت فان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتترکها وتبویضها - 00:47:51

وتکفر اهلها وتعاديهم. اي نعم. ان تعتقد ان عبادة غير الله کفر وانها باطل مثل يعبدون الاصنام يعبدون اي عبادة تصرف لغير الله انها باطلة. لا تقبل وانها کفر وهذه من جهة. الجهة الثانية ان تتركها - 00:48:19

اجتنبها ما يکفي انك تعتقد انها کفر تفعلها لا لابد من اجتنابه ليست كمثل المعاصي المعاصي للإنسان يعتقد انها معصية وقد يأتیها يفعلها لكن هذا ليست مثله عمرها اشدتها ثم مع ذلك البغض - 00:48:42

لا بد من كراحته ثم اعتقادا ان اهلها العاملين لها هذه العبادة لغير الله انهم کفار ما يأتي شخص ويقول لعلهم مسلمون لهم لا کفار ولا بد من عداوته. لابد لان الله عز وجل وصف المؤمنين بهذا - 00:49:02

الا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم ثم وصفهم بوصف قلب ذلك انعم اولئك كتب الله في قلوبهم الایمان - 00:49:24

وابدتهم بروح منه. هذا التأييد وهكذا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءة منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا - 00:49:39

حتى تؤمنوا بالله وحده. هذا الذي انتسوا بهم واقنعوا بهم ايه لقومهم ان براءة منكم. براءة ومما تعبدون من دون الله الاوثان ونفس العبادة مما تعبدون من عبادتكم لهم او مما من الذي تعبدون - 00:50:04

على معنى ما هنا مما هل هي مصدرية او موصولة كفرنا بكم هذا هو وبدأ بيننا وبينكم بدا عداوة والبغضاء ابدا الى الابد حتى تؤمنوا بالله وحده ثم قال بعدها بالالية التي بعدها قال لقد كان لكم فيه اسوة حسنة - 00:50:30

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر هذا الذي تقدون به اللهم اهدينا فيما هديت نعم. واما معنى الایمان بالله فان تعتقد ان الله هو الله

المعبد وحده دون من سواه - 00:50:57

لتخلص جميع انواع العبادة كلها لله. وتنفيها عن كل معبد سواه. وتحب اهل الاخلاص وتواлиهم. وتبغض اهل الشرك وتعاديهم تعتقد ان الله وحده هو الله المعبد وحده عزوجل دون ما سواه من الاوثان التي تعبد من دون الله سواه كانت احجارا او اشجارا او اولياء او صالحين كل من صرفت له العبادة - 00:51:14

من دون الله فهو متخذ لها وقد يستغرب بعض الناس هذا الكلام القبور التي تعبد من دون الله اتخاذها الناس الة من دون الله بعض الناس يستغرب كيف الله ذكر هذا عنهم - 00:51:40

هل اتخذوا احبارهم وربانهم ارباب من دون الله والمسيح ابن مريم. اي واتخذوا المسيح ابن مريم ربا من دونه. لكن الريوبية في ماذا؟ اربابا اي الة يعبدونه فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها على ابن حاتم - 00:51:54

قال يا رسول الله لسنا نعبدكم فهم المقصود قال اليسو يحلون لكم الحرام فتحلوه ويحرمون عليكم الحال فتحرموه  
قال بل قال فتلك عبادته تلك عبادته لذلك هذه الاشياء القبور التي تعبد من دون الله الان ينذر لها ويطاف بها ويسألون ويستغاثون ويستسقى بهم - 00:52:14

منهم الشفاء المرضي هكذا يفعلونه ها اتخاذها الة من دون الله ويحتاجون عدي بن حاتم قبل ان يسلم او حالة عند اسلامه. قال لسنا نعبدك فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه بصرف العبادة - 00:52:48

والذي بينه جزء من من صرف العبادة وهو ايش؟ في التشريع يحلون الحرام ويحرمون الحرام تبين ذلك فكيف تقديم القرابين الطواف بقبورهم والاستغاثة والدعاء بامور لا تفعل الا لله وحده - 00:53:13

حتى انهم يطوفون على قبور الاولياء سبعة اشواط مثل ما يطوفون عند الكعبة وهذه ملة ابراهيم التي سفه نفسه من رغب عنها وهذه هي في السفة سفيه سفيه نفسه اي اعتدتها سفيهه - 00:53:35

من خالفها ها هو سفيه ومن يرغب عن ملة ابراهيم ها قلة يعني وما فعل ذلك الا هذا. الا من سفه نفسه السفيه الذي لا يعرف الرشد ايوه وهذه هي الاسوة التي اخبر بها في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم - 00:54:01  
نبرأ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده هذا مثل ما تقدم والطاغوت عام فكل ما عبد من دون الله الان خلاصة - 00:54:31

ما هو الطاغوت؟ اسم العامي اسم عام يشمل انواع واقسام انواع هذا اسم جينز تحت انواع تحتاج الى ضابط انواع كثيرة لذلك جاء في التفاسير في قوله واجتبوا الطاغوت وكذا وكذا ها وانه منهم من قال للشيطان ومنهم من قال للاوثان ومنهم من قال الكهان - 00:54:53

كانت عند العرب ومنها لان يفسرون بحسب بنزول الاية تنزل في كذا تنزل في كذا. مما يدل على انها يعني تنوع نزول الآيات التي فيها ذكر مما يدل على ان - 00:55:21

اسم اسم جنس ينطبق على هذه الاصفات او هذه الانواع هذه الانواع ايوه الان يضبط يعطيك الضابط ما هو ضابطه؟ فكل ما عبد من دون الله ورضي بالعبادة من معبد او متبع او مطاع في غير طاعة الله ورسوله - 00:55:36  
 فهو طاغوت. كل ما عبد هذا الضابط كل ما عبد اي صرفت له العبادة. صرفت له العبادة نوع من العبادة. من دون الله ورضي بالعبادة رضي بها. ها؟ فهو طاغوت - 00:55:56

سواء كان العبادة معبد ان رضي بها من معبد او متبع هؤلاء الذين يتذذبون انفسهم متبعين بالتحليل والتحريم دون الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرسول مبلغ عن الله - 00:56:13

بلغ عنني والذين يتبعون غير الرسول في التحليل والتحريم مع ظهور الاadle او الاجماع اتخاذهم اربابا من دون الله مثل ما تقدم او مطاع يأمرونهم بتحليل الحرام فيستحلونه وبتحريم الحال - 00:56:33  
فيحرمونه كذلك دون الله ورسوله وفي غير طاعة الله ورسوله لكن قوله وهو راضي رضي بالعبادة يخرج الذي لم يرضي الذي لم

يرطى مثل ما اتخذت النصارى عيسى عليه السلام. لا يرضى فهو لا يقال عنه طاغوت - [00:56:56](#)  
الى رسول الله. لكنهم ولذلك جاء في الحديث ومن عبد عيسى مثل له شيطان عيسى فيتبعوه اتبعوه يمثل لهم بصورة عيسى  
فيتبعونه ويسقطون في النار بعد الله تعالى يقول انكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم انت لها واردون. لو كان هؤلاء الله - [00:57:22](#)

ما وردها اعترضت المشركون قالوا ان النصارى يعبدون عيسى وامة هل يريدون النار فأنزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا  
الحسنى اوئلئك عنها مبعدون. خارجين عن القضية او لا - [00:57:47](#)  
هؤلاء خارجين عن القضية يقول ابن القيم رحمه الله الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع تجاوز فيه احد  
من معبد او متبع او والطاغية كثيرة ورؤوسهم خمسة. الاول الشيطان الداعي الى عبادة غير الله. والدليل قوله تعالى الم اعهد  
اليكم - [00:58:03](#)

يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. اي نعم. خمسة بالاستقراء عرفت بالادلة انه يعود الى خمسة انواع رؤوسهم خمسة  
اي انواع. ليسوا خمس افراد خمس انواع - [00:58:33](#)

هذا هو الشيطان نفسه الداعي الى عبادة غير الله قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم  
واضح طعوهم يايش يدعوا الى عباده غير الله. الشيطان يزين له - [00:58:48](#)

اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان قال يا ابتي لا تعبد الشيطان هو هل ابوه كان يعبد الشيطان شخصيا؟ لا ما يدري ابو جهل  
وابو لهب مشرك العرب قريش ابن اقيرة. يعبدون ابليس؟ لا. لا. هم يتذمرون من ابليس. ويلعنون ابليس - [00:59:06](#)

لكنه يطعونه فيعبدون الاصنام. هو الذي زينها لهم هو الذي زين هذا ماشي بعد الثاني. الثاني الحاكم جائز المغير المغير لاحكام الله  
المغير لاحكام الله تعالى والدليل قوله تعالى المترىن الا الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون - [00:59:30](#)

يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. نعم هنا الجائز المائل المغير لاحكام الله. تغيير  
تغيير الحكم تغيير الاحكام من حكم كذا الى حكم كذا اما سوء قوانين او - [00:59:58](#)

احكام لانها احيانا تتعلق بالعبادات تتصل بالقوانين القضائية وغير ذلك يغيرها نغير آآ الزنا يغير رجمه آآ من رجم الى كذا. هذا غير  
قوانين غيره كذلك تغيير العبادات تغيير الشرائع هو هكذا - [01:00:19](#)

بعد الثالث. الثالث الذي يحكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئلئك هم الكافرون الذي يحكم هنا  
الحكم الاول في التغيير التشريعي. على ظاهر اية اخذوا اربابهم - [01:00:41](#)

احبارهم وربهانهم اربابا من دون الله كسرها النبي صلى الله عليه وسلم بالتغيير يحلون لكم الحرام فتحللون الى اخره ها تغيير هذا  
لا هذا في الحكم ومسألة القضية الحكم بغير ما انزل الله يفصل فيها العلماء - [01:01:02](#)

منهم يقول ان كان عاما يجعل له نظاما انه يحكم بكتابه القضايا المعينة. القضايا المعينة قد يحكم بالرشوة قد يحكم بالهواء تجيء  
واسطة يعني القاضي يحكم الرشوة وكذا قالوا هذا حكم ايش؟ كفر كدوته كفر كما قال ابن عباس. اما قيل له في قوله تعالى ومن لم  
يحكم بما انزل الله فاوئلئك هم الكافرون. قال - [01:01:21](#)

كفر دون كفر لانه كان ينزلونها على قضية معينة يفهمونها هي قضية التحكيم بين علي ومعاوية لما قضية التحكيم. لانهم ايش آآ  
تتحاكموا قالوا ان تحاكم ابغضوا رجالين يتحاكمون فيما بينهم - [01:01:49](#)

وقالوا يا علي انا تحكمت الرجال في دين الله حكمت الرجال في دين الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئلئك هم الكافرون فقال ابن  
عباس كفر دون كفر هد - [01:02:13](#)

حتى لو كان خطأ هذا هذا الكفر عندنا كفر اي كفر اصغر دون الاكبر حتى ولو كان كما تقولون لا يصل الى الحد الاكبر لانهم لم يجحدوا  
حكم الله. ولم يغيروا حكم الله - [01:02:27](#)

هذا هو المرهق فاخذ من العلماء ان الجزنیات ينظر فيها فان كان لرשותه او هوا او كذا او فهو بغير القضية هي القضية الاستیعادية يقول النبي صلی الله علیه وسلم اذا اجتهد الحاکم - [01:02:42](#)

فاصاب فله اجرا فحكم فاصاب فله اجران و اذا اجتهد فاختطب له اجر واحد صحيح البخاري هذه في الامور الاجتهادية التي يتحرى فيها الوصول الى الحق. لكن الذي عننت مصير الخصومة بين قريب له وبين اخر - [01:02:58](#)

والحق يكون للآخر فيجعله لقريبه او يرشى رشوة. هذا ما حكم بالعدل. هذا كما قال دونكم لم يصب الى حد الجحود او التغيير التشريع. قضية معينة اما في الحكم العام فهذه - [01:03:18](#)

هذا محل خلاف بحكم الغاء العام بغير تغيير للشريعة ليس تغيير لاحكامها ولا لقوانينها ولا كذا لكن جعله حكما عاما يقضي به بين الناس اما لعجزه او لهون عنده فهذا الذي فيه الخلاف بين اهل السنة والجماعة - [01:03:38](#)

منهم من قال انه من الكفر الاكبر. لانه تغيير عام والحقيقة بالقسم الاول. ومنهم من قال لا ما دام ان اعتقاده ثابت لان الشريعة افضل ولا يجوز غيرها. ولا ولیست آآ يعني وليس غيرها اولى منها الى اخره الشروط اللي ذكرناها في فيما تقدم - [01:04:00](#)  
في في شرح نوادن الاسلام هذه هذا هو الحكم فيها. هذا الاختلاف بين العلماء. والاكثر على انها من الاكبر. اذا كان تشريعا عاما او قانونا عاما الرابع مع الطواغيت. الرابع الذي يدعى علم الغيب من دون الله - [01:04:24](#)

والدليل قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وقوله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا - [01:04:49](#)  
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علم الغيب مثل الكهان والاهل والمشعوذين من هؤلاء المنجمين يقولون انهم انه سيحصل كذا وكذا وله رأي من الجن يخبره باشياء اكاذيب يكذبون مع مئة كذب كما جاء في يدعى علم الغيب. ويصدقهن فيقولون العرفة فلانة تفعل كذا وتقول - [01:05:09](#)

ها وسبحosal كذا. هذا المدعي لانه غير هذا الطاغوت لان الناس اعتقادوا فيه معرفة ذلك وهو اه طاغوت والمصدقون عباد له بهذا علم الغيب. لانه ادعى شيئا الله عز وجل استثنى انه لا يعلمه الا هو - [01:05:34](#)

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله عالم الغيب فلا يظهر على غيه احد الا ما يرتضى بالرسول. يعني الرسل قد يطلعهم على ذلك. مثل ما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم باشياء من الغيب - [01:06:00](#)  
اخبر بها الرسل واطلب منها. وهكذا هذا اطلعهم والله مثل قصة الخضر وموسى في امور الغلام ما يدری ان الغلام طبع كافرا وانه يرهق ابويه طغيانا وكفرا قال في الحديث الذي في الصحيحين قال يا موسى اني على علم من الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم بالله يعني - [01:06:12](#)

في امان الله وانت على علم من علم الله لا مو انا ان الله يقول علمناهم من لدنا علما اتيناهم رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما علم من الله - [01:06:39](#)

من لدن الله اي منه هذا المراد هذا لا لا يأتي شخص يتکهن ويقول انه يعلم الغيب انه من الله. لا ما هي الوحي انقطع بعد محمد صلی الله علیه وسلم - [01:06:53](#)

فمن يدعي ذلك فهو طاغوت وكان الكهان هكذا كما جاء عن عمر ابن جابر. فالكهان كانت في العرب لمن ذكر الطاغوت. ها واجتنبوا الطاغوت قال كوهان كانت في العرب تأتیهم الناس يذهبون اليه - [01:07:08](#)

وكان مثل سطح وشق وغیره ويأتیهم الانسان يسأل عن اشياء ما سرقة او تهمة او كذا او بينهم اناس يتهم شخص بأنه قاتل فيتحاکمون الى هؤلاء هؤلاء معهم الشياطین تقربون اليها فهي تخبر - [01:07:28](#)

تخبر اما ان يكون لان هناك اشياء تخفي علىبني ادم يكون الطبع عليهما الشیطان اطلع على ایش كيف اطلع على ایش لان الانسان معه ها قرین من من الجن - [01:07:49](#)

وهذا القرین اللي من الجن يعرفه اسراره تصور انت لك صديق من الناس دائم معك في كل حال في اليقظة والنوم من الناس مو من

الجن في السفر والحضور ومعكم حتى اذا دخلت في الفراش مع اهلك معك - 01:08:06

الا يعرف خفاياك واسرارك وامورك كلها ها؟ فاذا استفرد به انسان وقال اخربني عن فلان ما اسم امه وما اسم ابيه وما الذي ومتى؟  
قال من يكاد يغطي تاريخي كامل - 01:08:24

هل هذا علم الغيب؟ لا. ولا شهادة؟ شهادة. شهادة فيأتي فاذا جاءه وخبره عنه خفاياه. فقال انت الذي في يوم الفلاني فعلت كذا  
وانت الذي في اليوم الفلاني كنت قلت كذا وانت قال سبحان الله. من اين جيت؟ قال اعرف رضيت - 01:08:37  
عارف هو اخذها من صديقه فكذلك الكهان شيئاً طينهم التي يتعاملون مع يسمى الرأي من الجن اذا جاء هذا الشخص تخاطب مع  
قريرنه الذي معه. وهذا القرير من يوم يولد يوكل به ابليس - 01:08:57

شيطانة يكون ملازماً له لا يفارقه فعند ذلك يقول نعم حصل له كذا والذى فعل له السحر الفلاني كذا قال يوم كذا كذلك  
الآن بعض الجهلة يأتي الى بعض الذي يزعم انه قارئ يقرأ راقي - 01:09:18  
يقول له انت الذي قلت كذا يمكن انت الذي فعلت كذا يتعجب منه يصدق انه يقول هذا اذا قارئ صادق. هذا معه رأي من الجن يخبر  
يوسوس ثم تنقدح في ذهنه - 01:09:39

كما قال تعالى يوحى بعضهم الى بعض زخرفا القول غرور الله ذكر انه يوحى بعضهم ويوم يحضرهم جميعاً يا معاشر الجن قد  
استكثرتم من الانس وقال اولياء من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض - 01:09:53

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار متواكم خالدين فيها الا ما شاء الله هذا هو الاستماع الساحر لها يطلب من الجن ان يفعل  
معها كذا والجن يطلب منه ان يسجد له او ان يقدر القرآن او ان يفعل او يفعل به الفواحش كما حصل من بعض كثير معروف -  
01:10:11

ولذلك تجد الكهنة هو من اقبح الناس. واسوء الناس حالاً سبحان الله كثرة ما تتسلط عليهم الشياطين. واذا حصل منهم مخالفة  
يذهبون الناس اليه يسألونه الشفاء وهو فيه داء ويسألونه كذا وهو فيه البلاء - 01:10:32

المعروف من من القذارة ومن الامراض ومن الكذا. حتى وجد من رأوه عنده يذهبون اليه حل السحر وفيه اولاد. وكذا مصابون لماذا?  
لان الشياطين هذه دائمًا تتسلط عليه يبقى خائفاً منها - 01:10:58

خائفاً منها ولاجئاً اليها فكانت هكذا حالهما والمؤمن الذي تحصن بالله سلم من هذا كله انظر الى احوال المؤمنين المعتمدين على الله  
كيف الحمد لله بفضل الله ونعمته وانظر الى احوال اولئك تكثر بهم - 01:11:18

الخوف وتتجده دائمًا معه مما تميمة معه واما كذا واما كذا بسبب ما فيه من الرعب وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن  
فزادوهم راحوا يعودون به تعودون بفسادهم تسلطوا عليهم الشياطين - 01:11:41  
فلذلك وكذلك هؤلاء الذين يدعون علم الغيب هو هذه حالهم ليس علماً بالغيب الحقيقي. وانما مما تلقىهم عليهم الشياطين فمن ادعى  
علم الغيب كفر. لان هذا من خصائص الله عز وجل. قل لو كنت اعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما  
01:12:01

ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. ما يعلم الغيب الا ما اطلعه الله لي الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفي  
رصداً. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربي. اطلعهم على شيء من الولي - 01:12:25

ها ثم سلك من بين يديهم ومن خلفهم رصداً من الملائكة ترصده معناه ان لا يدخل الشيطان عليهم شيئاً لا يوحوا اليهم ولا يزيد على  
ذلك وهكذا نعم الخامس الذي يعبد من دون الله وهو راض بالعبادة. نعم. والدليل قوله تعالى ومن يقل منهم اني الله من دونه  
- 01:12:42

ذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين. نعم. الذي يعبد من دون الله وهو راضي. لكن مشكلة الناس انهم لا يفهمون كلمة يعبد من دون  
هذه المشكلة يظلون انه يعبد من دون الله ان يتخد لها يسجد له كما يسجد - 01:13:07

اصحاب الاوثان للاوثان. كما يسجد عباد الصليب للصلب يعبد من دون الله ان يصرف له شيئاً من العبادة ولو يسيراً جداً مثل الذي

قيل له قرب ولو ذبابة. ذبابة. قال ذبابة. ظن انه ايش؟ ينجو - [01:13:30](#)

فترکوه فدخل النار بأي شيء لانه فعلها على وجه التقرب هذا هو القضية كذلك الدعاء. ما قالوا ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا تجد كثير من الناس صائم مصلی ناسك كثير العمرة وكثير الحج ها فاما لمن به مصيبة دعا يا - [01:13:53](#)

بدوي يا حسين ها يا عبد القادر دعا غير الله مستغاث. فهذا مثل هذا. عبادة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين - [01:14:21](#)

رواه الترمذی وغيره بسند صحيح الدعوة والعبادة ما يعرفون ان الدعاء هو العبادة ويظلون بل يزين لهم شياطين الانس والجن من علماء السوء الذين يصرفون ذلك وينقلون العبادة لا الدعاء هذا - [01:14:49](#)

بس مجرد والله يقول وابتغوا اليه الوسيلة الذي عبادات تعبد لله جعلوها الوسيلة التي عبادة لغير الله مثل ما قالت المشركون ها ما نعبدهم الا يقربونا الى الله هم كانوا الزلف الوسيلة التقرير الزلف الدرجات نفس الحجج القديمة - [01:15:04](#)

حجۃ العرب في الشرک قالها من يعبدون القبور وجعلوها يقول هذی وسیلة وهذا الذي يعبد من دون الله وهو راضی. الشیخ يقول اذا المت بکم مصيبة فاستغثیوا بي. کثیر منہم کالتبیحانی وغيره يمكن واما نزلت باحدکم ادعونی وانا - [01:15:29](#)

حتی قال بعضهم يقول وذکرها بعض العلماء انه وکنت صغیر في الكتاب يقول لي الشیخ اذا اذا المت بك حاجة اسأل الولي قلت والله عز وجل قال ان سؤال الولي اجابته سریعة - [01:15:50](#)

وان الله عز وجل قد يمهل العبد لا يأخذ الولي سریعة الاجابة استغفر الله العظیم ذکرها بعض العلماء مثل الالوسي في كتابه في التفسیر ذکر هذه القضية عن شیخه الذي يوم كان صبی يقول له هذا الكلام - [01:16:09](#)

مصيبة يربونهم على هذا الشیء اعوذ بالله على كل من يقول ومن يقل منهم اني لا اي معبد. يعني هنا قلیل الذي يقول انه الله. قالها فرعون ما علمت لكم من الله غیری. قال هل منقوڈ؟ قالها يعني الذي صرخ باللهیة والربوبیة - [01:16:27](#)

لكن کثیر من يقول لهم افعلوا کذا يقول اذهب واذبح اذبح دیکن في المکان الفلانی اذبح شاة هذا يأمرهم بالعبادة غير الله اعوذ بالله فاما الانسان لابد ان يعرف انواع العبادة - [01:16:48](#)

مرت معنا في اوائل الرسالة انواع العبادة وكذا ومنها کذا وكذا هذا هو نبه عليه الشیخ من هذا الامر الذي يعبد من دون الله وهو راضی بهذه العبادة فقد کفر وهو طاغوت لانه يأمر الناس ان يعبدوه من دون الله - [01:17:08](#)

نعوذ بالله نعم واعلم ان الانسان لا يصیر مؤمن بالله الا بالکفر بالطاغوت. والدلیل قوله تعالى لا اکراه في الدين قد تبین الرشد من الغیر فمن يکفر بالطاغوت او بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سمیع علیم. الرشد دین محمد - [01:17:25](#)

تبین الرشد من الغیب الرشد طریق الرشید. هو دین الطریق المستقیم. هو دین محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الرشد دین محمد صلى الله عليه وسلم والغیب دین ابی جهل. دین ابی جهل لانه كان زعیماً يدعو الى الغی. ها - [01:17:48](#)

ارأیت الذي ينهی؟ عبدا اذا صلی ارأیت ان كان على الهدی او امر بالتقوی من هو هذا الذي يأمر الذي ينهی هو ابو جهل نزلت فيه والعبد الذي صلی النبی صلی الله عليه وسلم. ارأیت ان امر بالتقوی النبی صلی الله عليه وسلم يأمر بالتقوی - [01:18:08](#)

فکانت کان هؤلاء من زعماء الكفر الجهل. نعم نسب الیه لانه کان سبباً في صد الناس ودعوتھ الى الاعراض عن التوحید والعروة الوثقی شهادة ان لا الله الا الله وهي متضمنة للنفي والاثبات كلمة لا الله نفي الا الله - [01:18:28](#)

مثل فمن يکفر بالطاغوت ها نفي. ويؤمن بالله اثبات التوحید. وهکذا لا الله الا الله نفس المعنی ايوا تنفي جميع انواع العبادة عن غير الله تعالى. وتثبت جميع انواع العبادة کلها لله وحده لا شريك له. نعم هذا لا - [01:18:50](#)

يقول لا الله نفي. اي لا معبد. فتنفي جميع ما يعبد من دون الله جميع انواع العبادة. وتثبتها لله وحده قال الا الله. اي لا معبد الا الله. تقدم التفسیر لا الله الا الله والشرح. نعم. والحمد لله - [01:19:13](#)

بنعمته تتم الصالحات. الحمد لله اللهم اللهم اتم على نعمتك علينا بالتوحید. والایمان الكامل التام يا رب ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هدیتنا

و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اذا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا - [01:19:29](#)  
وعملأ صالحا متقبلا يا رب العالمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ونشكر لكم ايها الاخوة في جمعية الدعوة والارشاد في مدينة عرعر. بالتعاون مع فرع الوزارة - [01:19:49](#)

تنظيم هذا اليوم العلمي الشهري الذي نسأل الله تعالى ان يجعله مباركا نافعا وان يكتب له القبول والاستمرار على ذلك القبول لديه  
والاعانة عليه نواه انه جواد كريم. وان شاء الله تعالى سيكون - [01:20:05](#)

الشهر المقبل في اه في كتاب فتح رب البرية بتلخيص الحموية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى فانه متن نافع واحنا نقرأ به ان  
شاء الله تعالى والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. جزاك الله خير ياشيخ - [01:20:26](#)